

قواعد في صفات الله عز وجل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله صفاته باللغة الجمال واحكم لها بذروة الكمال. نعم صفات الله عليا هذه القاعدة صفات الله عليا يقول الله عز وجل والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فكل صفة ثبتتها لله عز - 00:00:00

وحل فللها اعلاها وكمالها. فتقول الله له العلو المطلق. القوة المطلقة القدرة المطلقة. الهيمنة المطلقة السمع المطلق وهكذا. فجميع صفات الله يجب عليك ان تؤمن بان الله له اكملها واعلاها ونهايتها - 00:00:27

وهذا من جملة الفروق بين صفات الله وصفات الخالق. فالملوک له مطلق القوة اي بعضها. والله له القوة المطلقة اي كلها. المخلوق له مطلق العلو او اي بعضه الله له العلو المطلق اي كله. المخلوق له مطلق السمع والبصر اي بعضه الله له السمع الكامل - 00:00:47
من كل وجه والبصر الكامل من كل وجه على ما يليق بجلاله وعظمته تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا يجوز الوصف للخلق بالمكر والخداع بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتنها وفي مقام الذم فر منها - 00:01:07

طيب ارجو من الله ثم منكم ان تضعوا اقلامكم وتنتبهوا لمحبكم قليلا. اعلموا وفقكم الله وشرح الله صدري وصدوركم للعلم وقبوله وتسويقه. ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها ونفيه عنه لا تخلو من ثلاثة اقسام. باعتبار اثباتها - 00:01:27

او نفيها ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل وجه. فهذه ثبتتها لله مطلقا كالحياة والعزة والعلم والقدرة والسمع والبصر القاعدة اللي عندنا هذي مهي في القسم الاول ليست في قسم الكمال المطلق. القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه كالغدر والخيانة - 00:01:47

انا والموت والظلم والضعف واللغو والعجز والاعياء هذه نفيها عن الله مطلقا وثبتت لله كما لا ضده. ضدها. القاعدة التي بمعنى ليست في هذا القسم. اذا ما كان كاما مطلقا فلا يدخل معنا في القاعدة. وما كان نقصا مطلقا لا يدخل معنا في القاعدة. بقينا في - 00:02:07

في قسم متوسط صفات هي كمال من وجه ونقص من وجه. فان جئتها من هذا الجانب وجدتها كاما وان جئتها من هذا الجانب وجدتها فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ هو ما تنص عليه هذه القاعدة وهي بدون ما تكتبون - 00:02:27

وهي اتنا ثبتتها لله حال كونها كاما. كاما ونفيها عن الله عز وجل حال كونها نقصا. هذي قاعدتنا. اظر لكم فيها امثلة. المثال الاول صفة الاستهزء. هل هل نصف الله بها؟ تقول ان صفة الاستهزء ليست من قبيل الكمال المطلق - 00:02:47

حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. بل هي من الكمال باعتبار من النقص باعتبار فاتحت الاستهزء لله حال كون الاستهزء كاما وام في الاستهزء عن الله حال كون الاستهزء نقصا متى يكون - 00:03:07
اما ومتى يكون نقصا ذلك كما يلي. اذا كان الاستهزء من باب الجزاء والمقابلة. فإنه وكمان لدليلي كمال علم الله وقدرته على معاملة الظالم بايض؟ والمأكرا بظلمه ومكره. واما اذا كان - 00:03:27

استهزء ابتدائيا بلا سبب يقتضيه ولا موجب يوجه. فحين اذ هذا ظلم واستهزء. ظلم وجهل لذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذنا غزوا يعني استهزء ابتدائيا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:03:47
في الاستهزء الابتدائي ظلم ينزع الله عنه. واما الاستهزءالجزائى فهو كمال. ولذلك لا تجد الاستهزء مضافا الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا معكم ايه واذا خلوا الى شياطينهم - 00:04:07

قالوا ان معكم انما نحن الله يستهزئون. فلما استهذأوا استهذأ. اذا من باب الجزاء والمقابلة. فالاستهذاء الجزاء يوصف الله به.

الاستهذاء الابتدائي لا يوصف الله به. ومثله يقال في المكر. ابتداء لا جزاء - 00:04:27

نعم ومكر الله. الكيد ابتداء لا جزاء؟ نعم. انهم يكيدون كيدا واكيد. السخرية ابتداء لا جزاء نعم. الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منهم - 00:04:47

العجب النسيان الانتقام كلها تدخل تحت هذه القاعدة. اذا قيل لك هل يوصف الله بالنسيان؟ فقل لا اقول يوصف بالنسيان مطلقا ولا انفي النسيان عن الله مطلقا وذلك لأن النسيان ليس كمالا مطلقا ولا نقصا مطلقا. وبيان الحال ان يقال ان النسيان في لغة العرب له معنيان - 00:05:17

نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وهذا نقص ينزع الله عنه وهو النسيان المنفي الله عز وجل في قوله ولا يضل ربي ولا اي لا يغفل ولا يذهب. وما كان ربك نسيانا اي لا يذهب ولا يغفل. فإذا - 00:05:47

النسيان بهذا المعنى احذر من ان تضييفه لله. هذا انا وانت ننسى نعم احيانا يحط الواحد بشته في مكان او نظاراته او منفتح سيارته في مكان ثم يسأل عنه ما النسيان الذي اصابه؟ الغفلة والذهول. الغفلة والذهول. هذا نقص فيما نقص في علمنا نقص في احاطتنا - 00:06:07

اما الله فينزع عن ذلك. انت معندي ولا لا؟ نعم. واما النسيان الثاني فهو معناها الترك. الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة للمتروك على على فعله. وهو النسيان المضاف الى الله. نسوا الله اي - 00:06:27

تركوا الايمان به عن علم وعمد فنسبهم اي تركهم حال كونهم محتاجين له عن علم وعمد. جزاء وعقوبة. كذلك كاتتك اياتنا فنسيتها ليس معنى نسيتها هنا غفلت وذهلت عنها. فالناس بمعنى الغافل الداخل هذا معذور ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا - 00:06:47

اذل ودهلنا. لكن ليس النسيان هنا هي الغفلة والذهول. لانه نسيان رتب الشارع عليه عقوبة. فعل ذلك على انه نسيان الترك كذلك اتكل اياتنا فنسيتها اي تركتها عن علم وعمد. ايذاء وطغيانا وعدوانا واستكبارا وكفرا - 00:07:07

وكذلك فكذلك اليوم تنسى. يعني فكذلك ننساك اليوم اي نتركك عن علم وعمد منا جزاء ومقابلة فإذا لا يأتينا اي احد يقول والله القرآن يثبت النسيان لله في مكان وينفي النسيان عن الله في مكان. اوليس هذا من التناقض - 00:07:27

فنقول لا لأن الآيات التي تثبت النسيان لله إنما تثبت نسيان ايش؟ الترك. والآيات التي تنفي النسيان إنما تنفي النسيان الغفلة فلا اشكال والله الحمد والمنة. هذه القاعدة قاعدة عظيمة والكلام عليها يطول. فالصلة اذا - 00:07:47

كمالا مطلقا فاثبتهما مطلقا. والصلة اذا كانت نقصا مطلقا فانها مطلقة واثبت لله كمال ضدها والصلة ان كانت كمالا من وجه ونقصا من وجه بذر. كمالا من وجه ونقصا من - 00:08:07

فاثبتهما لله عز وجل حال كمالها وانفها عن الله عز وجل حال نقصها. اذا اردتم العجب فاسألوني بعد الدرس هل يوصف الله بالعجب ولا ما يوصف الله بالعجب؟ لانه نريد ان نمشي في الآيات. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله - 00:08:27

واجب المحروم في نص الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة. مع نفي تمثيل ومع قطع الداء ومع قطع الطمع في درك كيفياتها فلتستمع. نعم.

هذه القاعدة اريد ان اشرحها قبل ان اعطي نصها. فانتبهوا لي وفقكم الله - 00:08:47

اسأل الله ان يشرح صدوركم للعلم. وان يوفقكم لخيري الدنيا والآخرة. والله اني احبكم في الله واحب لكم ما احب لنفسي ولا اريد ان اتجاوز معلومة الا وقد اشتركتنا جميعا في فهمها. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فاياك ان تتتجاوزه حتى تتحقق فيه - 00:09:07

في ثلاثة واجبات سنوية سلفية. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فالواجب عليك ان تتحقق فيه ثلاث واجبات سنوية سلفية كل نص من نصوص الصفات يمر عليك. فاذاً عند توقف عنده قليلا حتى تتحقق فيه ثلاث واجبات - 00:09:27

الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. الواجب الثاني ان تعتقد قيل ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. اي قطع دابر المماطلة. انت فهمتم؟ الواجب الثالث ان - 00:09:47

فكف عقلك عن البحث عن كيفية الصفة. فاي نص من نصوص الصفات حققت فيه هذه الواجبات الثالث فانت من اهل السنة والجماعة في هذا لقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك فيه؟ ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الوجه - 00:10:07

وان اعتقد انه وجه لا يماثل وجوها المخلوقين. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انت من اهل السنة والجماعة في هذه في هذه في هذا النص. روح لنصر ثانى جزاك الله خير. روح لنصر ثانى. يقول الله عز وجل - 00:10:27

ثم استوى على العرش هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك في الثالثة اشياء ان اؤمن بان الله استوى على عرشه وان اؤمن بانه استواء لا يماثله شيء من استواء المخلوقين على ظهور الفلك والدواب. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء - 00:10:47

سهلة هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات. وكل واجب من هذه الواجبات قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. قد فبه طائفة من الطوائف. المثال الثالث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الواجب - 00:11:07 على فيه. ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة النزول. فأؤمن بان الله نزوا لا. اثنين انه نزول لائق بحاله وعظمته لا يماثل نزول المخلوقين. ثلاثة ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول. صعبه - 00:11:27

صعب مذهب اهل السنة؟ هذا الواجب. فإذا لا يكفياني ان اثبت الصفة فقط. لأن الممثلة اثبتوا الصفة ولا يكفياني ان اؤمن بالصفة واقطع دابر المماثلة فقط لا بل لا بد مع هذين الواجبات - 00:11:47

من قطع دابر البحث عن الكيفية ايضا. فإذا خلاصة القاعدة الواجب في نصوص الصفات اثبات وقطع دابر المماثلة ها وقطع الطمع في التعرف على كيفية اعيدها حتى تكتبوا الواجب في في نصوص الصلة صفات اثبات اثبات - 00:12:07 او نقول اثبات الصفة احسن. اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثنين ذكروني قطع دابر المماثلة ليس كمثله شيء قطع ثالث قطع الطمع في التعرف على كيفية في التعرف على كيفية هذه الصفة. قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة - 00:12:37

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والقول في الصفات جزما كما ما نقوله في الذات القاعدة هذه تقول الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - 00:13:07

هي من قواعد ابي العباس ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العظيم التدميرية. فانه بنى كتابه هذا على قاعدين على اصلين عظيمين وممثلين مضروبين وقواعد جامعة هذا من جملة قواعده الجامعة - 00:13:37

القول في الصفات كالقول في الذات. بمعنى اي شيء تقوله في ذات الله قوله في ذات الله قله مباشرة في صفات الله. فالباب واحد والقول متعدد فلا تفرق بين متماثلين. بمعنى اذا جاءك المعطل وقال انا لا اؤمن باستواء الله عز وجل - 00:13:57

على عرشه فقل له هل انت اصلا تؤمن بذات الله؟ هل تؤمن بشيء اسمه الله؟ تؤمن بذات الله. فإذا قال نعم قل له هل تؤمن بذات الله عز وجل ليست كذوات خلقه؟ سيقول نعم. فقل له اذا كنت تؤمن بذات الله بذات الله عز - 00:14:17

موجودة فاذا يجب عليك ان تؤمن بذات الله موجودة لان الكلام في هذا كالكلام في هذا لا يمكن ان توجد الذات وتكون الصفات معدومة تلعب انت هذا منافي للعقل. اذا كنت تؤمن بذات الله موجودة فيجب عليك مباشرة ان تؤمن ان الله صفات موجودة. اثنين اذا كنت تؤمن - 00:14:37

بان ذات الله لا تماثل ذوات المخلوقين فاذا يجب عليك ان تؤمن بذات الله بهذه الصفات لا تماثل صفات المخلوقين اذ من التناقض العقلي الصارخ غير المقبول عقلا ولا فطرة بان تقول ان الله ذات - 00:14:57

تماثل الذوات وله صفات تماثل الصفات. هذا خطأ فاذا كنت تؤمن حقيقة بان الله ذاتا لا تماثل الذوات فيجب عليك ان تنقل هذا القول للصفات فان القول في الصفات كالقول بماذا؟ في الذات. فاذا كنت تؤمن بذات الله موجودة فلهذه الذات صفات - 00:15:17

موجودة. اذا كنت تؤمن بان هذه الذات لا تمثل ذوات المخلوقات فكذلك ايضا هذه الصفات لا تمثل صفات المخلوقات. انتبه اذا كنت تؤمن ان هذه الذات ذات عالية في العلو المطلق فيجب عليك ايضا ان تؤمن بان هذه الصفات عالية في العلو المطلق. اذا كنت تؤمن 00:15:37

هذه الذات لا يجوز السؤال عن كييفيتها فكذلك ايضا تلك الصفات لا يجوز السؤال عن كييفيتها. فما تعطيه من الاقوال في الذات فانقله 00:15:57 مباشرة في الصفات واما من اعطي الذات قولا واعطى الصفات قولا فهذا متناقض. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - والقول في البعض لها جميعا فكل ما اذكره سمعها. قوله والقول في البعض لها جميعا. على هذه قاعدة تقول القول في صفة القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصد - 00:16:17

فاثك القول في بعضها ارفع صوتك انا بسموك وانت بعيد ارفع صوتك. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني يعني ما تقول في صفة واحدة فانه يجب عليك ان تقوله في كل صفة. ايك ان تعطي صفة الوجه قولًا غير صفة اليدين او تعطي صفة - 00:16:37 اليدين قولًا غير صفة الاستواء او تعطي الاستواء قولًا غير صفة العلو. وغير صفة المعية لا ما تقوله في صفة واحدة. فانه جر معك في كل الصفات. لأن باب الصفات باب واحد فلا يجوز لك ان تفرق بين الباب الواحد بالتفريق بين القول فيه - 00:17:07

وهذه القاعدة رد على الاشاعرة. الذين يعطون الصفات السبع قولًا وبقية الصفات يعطونها قولًا اخر قرن والاشاعرة من اشد الطوائف تناقضا في هذا الباب. فان انتبهوا لي فانك اذا الاشعري تقول ما مذهبك في الصفات؟ فيقول انا اؤمن بسبع صفات وقد ذكرتها لكم سابقًا في الدرس الماضي. تقول ومذهبك في الباقي؟ تقول - 00:17:27

والله اسمح لي انا ما اثبته. فتسأل الاشعري عن الظابط والفرنان الذي فرق بينما اثبته وبينما نفي. فهو سيجيبك هذى فرقانين. الفرنان الاول انه سيقول ان الصفات التي اثبته لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. اذا اعطي الصفات - 00:17:57

قولًا ماذا تقول له ايها السنى؟ يلزمك ان تقول هذا القول في الصفات التي نفيتها فيما اثبت سمعا لا يماثل سمع المخلوقين. واثبت لله بصرا لا يماثل بصر المخلوقين اذا وصلت سبع - 00:18:17

يجب عليك ان تثبت رحمة لا تمثل رحمة المخلوقين وعلوا لا يماثل علو المخلوقين واستواء لا تمثل استواء المخلوقين فما قلته في صفاتك السبع فيجب عليك ان تقوله في بقية الصفات والا انت متناقض. طبعا سيقول هو سيقول هو - 00:18:37

لا يا اخي انا الصفات التي اثبتهما على الوجه اللائق بالله. قل طيب والصفات التي نفيتها يجب عليك ان ترجع على الوجه اللائق بالله فان قال لا يا اخي ان الصفات التي نفيتها لو اثبتهما لاستلزم اثباتها مماثلة - 00:18:57

الله بخلقه فقل طيب والصفات التي اثبتهما تستلزم ايضا مماثلة الله بخلقه. فيا تثبت الجميع وتريخنا ولا ثم في الجميع وتروح مع المعتزلة. اما تقدت تلعب على الحبلين تثبت بعض وتنفي بعض هذا خطأ - 00:19:17

ما يستطيع الاشعري ان يجيب عليه. بل انك تقول له هل المعتزلي الذي ينكر الصفات كلها راض عليك يا الاشعري في اثبات السب هل المعتزلة راضي عليك في اثباتها السبع؟ المعتزلة يقول يا اخي اللي قواك انك تنفيه وتنكر الصفات كلها ذي السبع بقيت - 00:19:37

انا حاطينها بالحال بعينك الله. عطلها خلق معنا احسن لك. لا يقدر يلزمك اهل السنة هل الاشعري سيوافق المعتزل على نفيها ولا سيدافع عن صفاته التي اثبته؟ اجيبوا سيدافع عن صفاته التي - 00:19:57

اثبتهما يقول العلماء ان دفاع الاشعري عن صفاته التي اثبتهما هي رد السنى عليه في الصفات التي العشاء اللي ممسوك ممسوك. ماسكه المعتزلة باثبات السبع وانا ماسكينها بالردود. ولذلك يقول ابن - 00:20:17

رحمه الله تعالى في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من يقال له يقال له كما يقوله هو لمخالفه اللي هو من؟ فيما اثبته يقول اي قول يقوله الاشعري ردا على المعتزل دفاعا عن صفاته السبع فهو يعني رد السنى على الاشعري في الصفات - 00:20:37

لان القول في الصفات قول واحد. فاذا كانت صفة السمع اثباتها لله لا تستلزموا مما ثبت الله بخلقه فاذا جميع الصفات اثباتها لا يستلزم مماثلة الله بخلقه. واما ان يجعل بعض الصفات اثباتها يستلزم - 00:21:07

والبعض الثاني لا يستلزم فهذا تناقض واضح. هذا الجواب الاول للأشعري. لكن عنده جواب ثانٍ يفزع له اذا الزمه السنّي ضيق عليه
وما هو؟ قال اصلاً ايها السنّي ان الصفات التي السبع التي اثبتها لم اثبتها بدلالات النص - 00:21:27

وانما اثبتها لأن عقلي اصلاً دل على. فالصفات السبع التي اثبتها انما دل على اثباتها العقل فالخلق دل على القدرة. والتخصيص دل على
الارادة. والارادة والقدرة لا تقوم الا بحبي. هذى ثلاثة حين - 00:21:47

والحبي لابد ان يكون سمياً بصيراً متكلماً. ويلا يمشي. فإذا صار مبدأ اثبات الاشعري لهذه السبع ليس مبنياً على ماذا؟ ليس مبنياً على
البرهان والنـصـ. اسرع ما اثبـتها الا ايـشـ؟ من عـقلـهـ. فـكـيفـ نـجـيـبـ عنـهـ فيـ هـذـاـ - 00:22:07

فنـجـيـبـ عنـهـ بـقولـناـ انـ بـابـ الصـفـاتـ بـابـ غـيـبـيـ والـبـوـبـ الغـيـبـيـةـ لـيـسـ مـرـدـهـاـ إـلـىـ النـصـوصـ هـذـاـ اـثـبـيـنـ
انـ العـقـولـ فيـ هـذـاـ بـابـ مـتـفـاـوـتـةـ فـعـقـلـ جـدـكـمـ الجـهـمـيـ عـجـزـ عنـ اـثـبـاتـ - 00:22:27

الـاسـمـاءـ كـلـهـاـ وـعـجـزـ عنـ اـثـبـاتـ الصـفـاتـ كـلـهـاـ. وـعـقـلـ اـبـيـكـمـ المـعـتـزـلـ قـدـرـاـ وـلـلـهـ الحـمـدـ عـلـىـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـلـكـنـهـ عـجـزـ عنـ اـثـبـاتـ الصـفـاتـ.
وـاـمـاـ عـقـلـ الـحـفـيدـ الـاشـعـريـ فـقـدـ قـدـرـ عـلـىـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ - 00:22:47

لـكـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ انـ يـثـبـتـ الاـ مـنـ الصـفـاتـ الاـ فـاـذـاـ عـقـولـكـمـ مـتـفـاـوـتـةـ فـبـايـ عـقـلـ يـوـجـبـ يـوـزنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ؟ اـفـ عـقـلـ الجـهـمـيـ وـلـاـ بـعـقـلـ
الـمـعـتـزـلـيـ وـلـاـ بـعـقـلـ الـاشـعـريـ؟ بـايـ عـقـلـ نـزـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ؟ كـلـ وـاحـدـ يـزـعـمـ انـ عـقـلـهـ - 00:23:07

هـوـ الـعـقـلـ الـذـيـ يـحـبـ عـلـىـ الـأـمـمـ اـنـ تـرـجـعـ لـمـقـضـاهـ وـاـنـ تـدـيـنـ بـنـتـائـجـهـ. فـاـذـاـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـاـ تـرـدـ اـلـىـ عـقـولـ النـاسـ لـاـنـ عـقـولـ مـتـفـاـوـتـةـ
وـمـنـ خـصـائـصـ الشـرـيـعـةـ طـلـبـ الثـبـاتـ. فـلـوـ رـدـدـنـاـ الـمـسـأـلـةـ اـلـىـ مـاـ تـبـثـتـهـ الـعـقـولـ وـمـاـ تـنـفـيـهـ لـرـدـدـنـاـهـ اـلـىـ مـغـتـرـبـ - 00:23:27

اـذـ كـلـ وـاحـدـ سـيـقـوـلـ عـقـلـيـ هـوـ عـقـلـ الـاسـمـيـ الـذـيـ يـنـبـيـغـيـ لـلـامـةـ اـنـ تـدـيـنـ لـهـ فـتـضـطـرـ الـامـمـ وـيـكـثـرـ الـخـصـومـةـ وـالـنـزـاعـ فـيـهـ. فـاـذـاـ مـرـدـ
الـقـبـولـ الرـدـ عـلـىـ النـصـوـصـ الـتـيـ يـتـفـقـ الـجـمـيعـ عـلـىـ الـاـيمـانـ وـالـتـسـلـيمـ لـهـ. الـاشـعـريـ مـتـنـاقـضـ. الـاشـعـريـ - 00:23:47

فـقـطـ عـطـنـاـ وـشـ الـكـلـامـ هـذـاـ؟ عـلـىـ ايـ قـاـعـدـةـ؟ اـذـاـ هـذـاـ اـصـلـاـنـ مـنـ اـصـلـاـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ التـدـمـيـرـيـةـ. القـوـلـ فـرـعـ عـنـ القـوـلـ فـيـ
ماـذـاـ؟ فـيـ الذـاتـ. هـذـاـ هـذـاـ الـاـصـلـ الـاـولـ يـاـ اـسـتـاذـ مـحـمـدـ هـاـ؟ وـالـثـانـيـ القـوـلـ فـيـ فـيـ صـفـةـ وـاحـدـةـ اوـ فـيـ صـفـاتـ كـالـقـوـلـ فـيـ بـعـضـ - 00:24:07

واـضـحـ القـاـعـدـةـ؟ وـاـضـحـ الـقـوـاـعـدـ؟ وـاـضـحـ الـقـوـاـعـدـ وـلـاـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ مـنـ يـقـولـ وـاـظـحـ؟ مـنـ مـنـ يـعـيـدـ لـلـاـصـلـيـنـ فـقـطـ
جمـالـ جـمـالـ بـدـونـ مـاـ تـشـوـفـ. القـوـلـ فـيـ الذـاتـ يـقـولـ فـيـ السـؤـالـ. صـحـ. وـالـقـوـلـ لـاـ اـعـكـسـ اـعـكـسـ. القـوـلـ فـيـ الصـفـاتـ خـلـيـ - 00:24:27

خـلـيـ الذـاتـ هـيـ الـاـصـلـيـ يـاـ جـمـالـ هـاـ؟ اـقـوـلـ فـيـ الذـاتـ تـقـوـلـ فـيـ السـوـدـانـ. يـاـ حـبـبـيـ خـلـ الذـاتـ هـيـ الـاـصـلـ. القـوـلـ؟ خـلـ ذاتـ هـيـ الـاـصـلـ.
الـاـنـ جـوـابـ الـاـنـ هـوـ الـلـيـ الصـحـ الـلـيـ بـيـجـيـبـهـ الـاـنـ. جـوـابـهـ الـاـنـ هـوـ الصـحـ - 00:24:57

اـيـشـ هـوـ يـاـ جـمـالـ؟ خـطـأـ مـعـلـيـشـ لـكـ سـوـابـقـ جـمـيلـةـ تـشـفـعـ لـكـ. وـاـذـاـ وـاـذـاـ الـمـحـبـوبـ اـيـشـ؟ وـاـذـاـ الـحـبـبـ اـتـيـ بـهـ. اـذـاـ الـحـبـبـ بـذـنـبـ وـاحـدـ
جـاءـتـ مـحـاسـنـهـ بـالـفـشـيـعـ. هـذـاـ غـزـلـ عـذـرـيـ. هـاـ؟ القـوـلـ صـفـاتـ قـاطـعاـنـ عـنـ القـوـلـ. ايـ نـعـمـ. اـذـاـ - 00:25:17

الـصـفـاتـ هـيـ الـفـرـجـ وـالـذـاتـ هـيـ الـاـصـلـ. اـذـاـ القـوـلـ فـيـ الـفـرـجـ كـالـقـوـلـ فـيـ الـاـصـلـ. القـوـلـ فـيـ الـفـرـجـ كـالـقـوـلـ فـيـ الـاـصـلـ يـعـنـيـ القـوـلـ فـيـ
الـصـفـةـ كـالـقـوـلـ فـيـ يـقـولـ يـعـنـيـ كـالـقـوـلـ فـيـ بـعـضـهـاـ. نـعـمـ تـفـضـلـ. اـحـسـنـ اللـهـ - 00:25:47

الـيـكـمـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ وـنـعـلـمـ الـمـعـنـىـ كـمـاـ قـدـ قـرـرـ وـنـجـهـلـ الـكـيـفـ كـمـاـ تـحرـرـ. نـعـمـ نـصـ الـقـاـعـدـةـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـعـانـيـ الـصـفـاتـ لـاـ
كـيـفـيـاتـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـعـلـمـونـ مـعـانـيـ الـصـفـاتـ لـاـ كـيـفـيـاتـهـ. وـذـلـكـ لـاـنـ - 00:26:07

نـنـظـرـ اـلـىـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ جـهـتـيـنـ يـاـ اـبـاـ تـمـيمـ. تـمـيمـ. وـنـعـمـ. نـنـظـرـ اـلـىـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ باـعـتـبارـ جـنـبـكـ اـحـدـ وـرـاـ العمـودـ؟ اـيـهـ
نـنـظـرـ اـلـىـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ باـعـتـبارـينـ - 00:26:33

باـعـتـبارـ معـانـيـهـاـ الـلـغـوـيـةـ وـبـاـعـتـبارـ كـيـفـيـاتـهـاـ عـلـىـ مـاـ هـيـ عـلـيـهـ. اـمـاـ باـعـتـبارـ معـانـيـهـاـ فـاـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـتـكـلـمـونـ فـيـ مـعـانـيـ الـصـفـاتـ وـيـحـمـلـونـهـاـ
عـلـىـ الـمـعـانـيـ الـمـتـفـرـرـةـ فـيـ الـلـسـانـ الـعـرـبـيـ. فـوـجـهـ اللـهـ مـعـنـاهـ مـعـنـاهـ ماـ اـقـوـلـ كـيـفـيـتـهـ مـعـنـاهـ لـغـةـ - 00:26:53

مـعـنـىـ الـوـجـهـ لـغـةـ مـاـ هـوـ؟ مـاـ تـحـصـلـ بـهـ الـمـوـاجـهـهـ اـيـشـ كـذـلـكـ؟ مـعـنـىـ السـمـعـ لـغـةـ سـمـاعـ الـاـصـوـاتـ مـعـنـىـ الـرـؤـيـاـ الـبـصـرـ رـؤـوسـ الـاـشـيـاءـ وـلـاـ؟

معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على كذا معناه العلو والاستقرار والثبوت هذا معناه - [00:27:13](#)
او لغة اهل السنة يعلمون المعاني. لكن اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا. لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل لأن انه لا يعلم
كيف الله في صفاتة الا الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:27:33](#)

ملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا سمع الله ولا بصر الله ولا حياة الله مع انهم ملائكة واسكنهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه منا
ومع مكاننا ومع ذلك لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد - [00:27:53](#)

اظف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب اللسان العربي. فاننا نعلمها لأن الله خاطبنا في كتابه باللسان ولم
يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية المتكررة عندنا. اذ لا يمكن ان يخاطبنا
بلغة - [00:28:13](#)

وهو يريد منا غير معناها لأن هذا الغاز ومخادعة والله عز وجل متنزه عن ذلك فاما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم
معناه على حسب لسانك ولغتك انت. لكن اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول - [00:28:33](#)

لا اتوقف فيها. جاءعني طالب وقال هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت اقول نعم وضربيت له
مثالين. المثال الاول لو قلت لكم اشتريت بيتك في الدلم اشتريت بيتك مثلًا في الخارج - [00:28:53](#)

مثلًا معنى البيت لغة انت تعرفه ولا لا؟ هل تفهم اذا قلت اشتريت بيتك؟ يعني اشتريت ثورا هل ينقدح في ذهنك حمار؟ هل ينقدح
في ذهنك قطار؟ ما ينقدح في ذهنك الا البيت المعروف لانك عربي وسمعت لفظة عربية فحملت - [00:29:13](#)

هذه اللفظة العربية على المترعرر في لسانك. لكن هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة
البيت التي اشتريت الجواب لا. لانك لم تراه ولم ترى مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفيته. فشيء لم تره ولم ترى نظيره - [00:29:33](#)

ولم يخبرك احد عن كيفية فما الطريق الى العلم بكيفيته؟ الجواب ما فيه طريق. فاما بيتي هذا تعرفون معناه وتتجهون كيفية لو
قلت لك اشتريت سيارة فمعنا السيارة انت تعرفها. لكن كيفية السيارة التي اشتريت؟ انت ما تعرفها - [00:29:53](#)

انت معني؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم من وجهه ويجهل من وجه اخر. هكذا صفات الله نعلمها من وجه ولكننا
نجهلها من وجه فنعلمها من جهة ماذا؟ معانيها ونجهلها من جهة كيفياتها. لماذا علمناها من جهات المعاني - [00:30:13](#)

لان الله خاطبنا بها بلسان عربي. فوجب علينا حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا نجهل كيفياتها؟ لاننا لم نروا الله ولم نرى نظيره اي
لامodel له ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء منها - [00:30:33](#)

اخبرنا ان ربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان ربنا عينا وسمعا ويدا وبصرنا وعلوا واستواء ولم يخبرنا الصادق
صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك فكان الواجب علينا الایمان بما اخبرنا به - [00:30:53](#)

والكف عن ما لم يخبرنا به. لاننا عقولنا لا تعقل ادراها لانه لم ينقل شي ما نقل لك ولم تره ما تدرى عنه. فهمتموني؟ نعم طيب مذهبنا
هذا وسط بين طائفتين ضالتين احداهما الممثلة والثانية المفوظة اسمعوا الممثلة قالوا - [00:31:13](#)

بل نعلم المعاني والكيفيات. وهي مثل كيفية المخلوق صفات المخلوقين اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي. جاءتنا طائفة يقال
لهم المفوضة. قالوا لا والله. الا لا نعلم المعنى ولا الكيفي ما ادري وش معنى الوجه؟ انت عربي؟ نعم عربي. ايش معنى الوجه؟ ما
ادرى. يقول ايات الصفات - [00:31:43](#)

يقولون ايات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها ولا تعرف معانيها. انت الان لانك تعرف حروف اللغة الانجليزية. قد
تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف معناه. فيقولون ايات الصفات كذا هذا هروب. الله عز وجل خاطبنا بلغة -
[00:32:13](#)

التي نفقه مع نيتها ولم يخاطبنا بلغة اخرى. فجاء اهل السنة وقالوا لا. نحن نعلم المعاني خلاف للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات الى الله
عز وجل. ها؟ خلافا للممثلة. فان قلت - [00:32:33](#)

كيف تقول نحن نعلم المعاني والامام احمد يقول نؤمن بآيات الصفات لا معنى ولا كيف. قول كيف ما في مشكلة ولا لا؟ لكن مشكلته

في ماذا؟ في قوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا اشكال في ذلك لأن المعنى الذي - [00:32:53](#) فيه الامام احمد هو المعنى الذي يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات. واما المعاني التي يفهمها اهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة والجماعة ولا ينفيها. ولذلك يقول اهل السنة ام الروا كما جاءت بلا كيد. ولما جاء رجل - [00:33:13](#) للامام مالك يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول اي في اللغة العربية والكيف غير معقول اي ما ندري على الكيفية والايمان به واجب لانه خبر رباني جاء في القرآن - [00:33:33](#)

والسؤال عنه بدعة لأن الصحابة سمعوا هذه النصوص ولم يسألوا عن كيفيات شيء من ذلك. يقول الناظم وان كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهولةكيف وبدع - [00:33:53](#)

يعني من اراد ان يتعرف عليك ان تبدعه. قال ولا اراك الا مبتدع فامر به فاخراج - [00:34:13](#)